

سورية تسير نحو الأمام بعد أن وجّه فوز الأسد ضربة ساحقة للغرب و«الربيع العربي» بدأت تتكشف حقيقته أمام الشعوب العربية كيري جاء ليؤكد أن لا حل في سورية إلا بالحوار... وواشنطن تفقد وزنها تدريجاً الأميركي ليس لديه فيتو على عون... والمستقبل لن يصوت له



تمحورت البرامج السياسية على القنوات الفضائية أمس، حول تنامي تأثيرات ما يسمى «الربيع العربي» في الشرق الأوسط، إذ تدل الأحداث على أن هذا «الربيع العربي» ذو الصبغة الأميركية - الصهيونية، قد فقد قدرته على تحقيق مصالح صناعيه، فما جرى في مصر حتى الآن أشار إلى أن الشعب المصري لا يريد حكم الإخوان الذين جاء بهم أميركا، وما جرى في سورية وفوز الرئيس بشار الأسد الساحق أثبت أن محور المقاومة هو الأصلاح، لقد انتزع قناع «الربيع العربي» الذي زعم تحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية للشعوب العربية بحجة أن الأنظمة الحاكمة لا تمثل الشعب وتعبر عن ديكتاتورية القيادة، لكن الحقيقة أن ما قام به «الربيع العربي» في الشرق الأوسط هو التدمير وهدم البنى الأساسية للشعوب. في سياق منفصل، كانت زيارة وزير الخارجية الأميركي السريعة مفاجأة للجميع، حيث اقتصرت زيارته على لقاء رئيس الحكومة تمام سلام ورئيس المجلس النيابي نبيه بري والبطريك بشارة الراعي، في حين أراد أن يؤكد من خلالها أن أميركا داعمة للبنان وتريد التوافق على رئيس للجمهورية وإيجاد حل لملف التطورات السورية لتكبح المصالح الأميركية - الإسرائيلية من خلال الفوز الساحق للرئيس الأسد الذي ثبت شرعية النظام أمام العالم. في ما يتعلق بملف رئيس الجمهورية، تحاول الولايات المتحدة الاتصال مع العديد من الأفرقاء على الساحة السياسية اللبنانية، لكن الانقسام العمودي الحاد في لبنان اليوم لا يتيح للدولة أن تسير في مرشح لأنه سيُرفض من قبل الفريق الآخر، فالرئيس القوي يجب أن يكون رئيساً



يكون سورياً مصرياً وقد يكون سعودياً إذا استطاعت السعودية الوصول إلى استدارات سياسية، وهذه الاستدارات ستأخذ بطريقتها أشياء كثيرة». وأضاف: «الآن الجمع مجبر أن يتعامل بالواقعية السياسية الصادمة بالداخل السوري، فالأسد رئيساً وعلى خصوم الدولة السورية من عرب وغرب أن يتعاملوا مع الواقع السوري الجديد». وقال: «هناك اندفاع مصري بالاتجاه السوري لكن حالياً من تحت الطاولة، خصوصاً في التنسيق الأمني السوري - المصري، والرغبة المصرية بإعادة ترميم أمنها القومي في سورية والعودة إلى الحضن الشامي التاريخي».

وأشار إلى أن «هناك لقاء جرى بين وزير الخارجية السعودي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير خارجيته حيث يريد سعود الفيصل أن يسلم رسالة من الملك السعودي إلى بوتين، ونأمل بأن لا تكون مجرد أفكار أو رغبات إنما تكون استدارة سعودية حقيقية، خصوصاً مع الانتفاخ السعودي - الإيراني والتفاهات المقبلة».

وعن زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأخيرة للبنان، أوضح الروسان «أن هذه الزيارة كانت مفاجئة للجميع حيث ترك كيري أوباما في رحلته، وأراد أن يقول إن أميركا مهتمة بلبنان وتدعو إلى استقرار لبنان بالدرجة الأولى حيث أن هذه الزيارة تزامنت مع الشعور بالمنصب الرئاسي»، داعياً إلى «التسريع بانتخاب رئيس للبنان»، مؤكداً أن «رئيس مجلس النواب نبيه بري أكد أن هناك تسوية تاريخية في لبنان اسمها الطائف لا يمكن أن تتجاوزها، وفي ما يتعلق بالحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة هي محكمة بسبق القرار 1701، والملف اللبناني منزع عن الملف السوري هذا على حد اعتقاد كيري».

وختم الروسان: «أتوقع أن يكون الملك القادم للسعودية هو الأمير متعب ابن الملك الحالي فهو الأفضل للمنطقة، وقرىبا سنتم تحية سعود الفيصل وسيعين الأمير عبد العزيز وزيراً للخارجية السعودية الذي يتمتع بعلاقات جيدة مع قيادات دول المنطقة».

وأضاف: «في نهاية الحرب المنتصر هو من يحقق مستقبل سورية، وكل من تأمر عليها سيدفع الثمن والذي لا يملك مبدأ يعلم أنه سيدفع الثمن، وأعداء سورية يعملون أن التعدي عليها خط أحمر»، مضيفاً أن «أول من أمس كان كل سوري هو الوطن لذلك المعادلات ستتغير بسبب ما قام به الشعب السوري، وعندما قال الأسد «سوا» كان يعلم أنه من أبناء هذا الشعب وانتصار سورية سيرسم خريطة العالم، وعلينا ترجمة انتصارنا على أرض الواقع».

وأضاف: «في نهاية الحرب المنتصر هو من يحقق مستقبل سورية، وكل من تأمر عليها سيدفع الثمن والذي لا يملك مبدأ يعلم أنه سيدفع الثمن، وأعداء سورية يعملون أن التعدي عليها خط أحمر»، مضيفاً أن «أول من أمس كان كل سوري هو الوطن لذلك المعادلات ستتغير بسبب ما قام به الشعب السوري، وعندما قال الأسد «سوا» كان يعلم أنه من أبناء هذا الشعب وانتصار سورية سيرسم خريطة العالم، وعلينا ترجمة انتصارنا على أرض الواقع».

يكون سورياً مصرياً وقد يكون سعودياً إذا استطاعت السعودية الوصول إلى استدارات سياسية، وهذه الاستدارات ستأخذ بطريقتها أشياء كثيرة». وأضاف: «الآن الجمع مجبر أن يتعامل بالواقعية السياسية الصادمة بالداخل السوري، فالأسد رئيساً وعلى خصوم الدولة السورية من عرب وغرب أن يتعاملوا مع الواقع السوري الجديد». وقال: «هناك اندفاع مصري بالاتجاه السوري لكن حالياً من تحت الطاولة، خصوصاً في التنسيق الأمني السوري - المصري، والرغبة المصرية بإعادة ترميم أمنها القومي في سورية والعودة إلى الحضن الشامي التاريخي».



المطرود لرسما: سورية انتصرت ولا توجد شعبية كشعبية الأسد

قال الدكتور خالد المطرود مدير مركز الشرق الجديد للدراسات إن «الانتزاع الذي حصل أول من أمس هو عنوان المجد الجديد، والشعب السوري يستحق المجد، فاليوم سورية انتصرت بدماء شهدائها وجيشها، وسورية أصبحت عنواناً للحرية والكرامة»، مشيراً إلى أن «لا توجد شعبية كشعبية الرئيس بشار الأسد، وستبقى كلمته «سوا» خالدة، فهو لا يعمل من أجل الكرسي إنما يعمل من أجل سورية، فسورية أرض مباركة ومن رآه من رآه على سقوطها فهو واهم، لذلك لا نتوقف عند ما يقوله وزير الخارجية الأميركي جون كيري، فكلما جاء يعبر عن الفشل وسقوط رهانات أميركا».

وأضاف: «في نهاية الحرب المنتصر هو من يحقق مستقبل سورية، وكل من تأمر عليها سيدفع الثمن والذي لا يملك مبدأ يعلم أنه سيدفع الثمن، وأعداء سورية يعملون أن التعدي عليها خط أحمر»، مضيفاً أن «أول من أمس كان كل سوري هو الوطن لذلك المعادلات ستتغير بسبب ما قام به الشعب السوري، وعندما قال الأسد «سوا» كان يعلم أنه من أبناء هذا الشعب وانتصار سورية سيرسم خريطة العالم، وعلينا ترجمة انتصارنا على أرض الواقع».



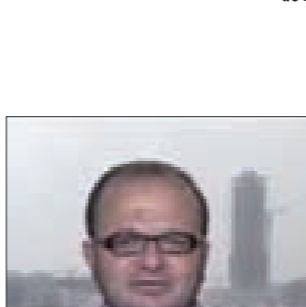
الأحمد لفضائية: سورية تسير نحو الأمام بعد أن وجه فوز الرئيس الأسد ضربة ساحقة للغرب

قال وزير العدل نجم الأحمد إن «الإشراف القضائي واكب كل مرحلة من مراحل الانتخابات السورية والقضاة أثبتوا عمل دؤوباً ومتواصل»، مشيراً إلى أن «اللجنة القضائية العليا حددت الورقة الباطلة والأوراق الباطلة هي الأوراق التي لم يتم فيها الإشارة إلى المرشح أو إشارة إلى المرشحين بنفس الوقت أو تلف الأوراق، وبعد إعلان نتائج الانتخابات هناك مدة محددة بالقانون تنص بحال وجد أحد المرشحين الخاسرين أنه كان قريباً من الفوز أن يعلن بنتائج الانتخاب»، مؤكداً أن «الانتخاب هو الصورة الأفضل للديمقراطية، خصوصاً إذا تراقق الإشراف قضائي بحسب ما حدده الدستور السوري، إذ أن سورية من الدول القليلة في العالم التي تملك الإشراف القضائي»، مؤكداً أن «سورية تسير نحو الأمام بخطى ثابتة بوجود قائد قوي وشعب صامد وجيش عائد، كما أن الشعب السوري أثبت مدى صوابية موقفه وفضح بعض مواقف الدول الغربية والإقليمية».

وأضاف الأحمد إن «الانتخابات يجب أن تؤسس مزيداً من العمل والعطاء كي تعود سورية كما كانت ويجب أن تكون يدا بيد لنغزق الديمقراطية، والديمقراطية هي السبيل للخلاص من الأزمات وتحقيق الانتصارات العسكرية».

وقال: «نحن نتطلع إلى سورية المقاومة وكنا على ثوابت وسنبقى عليها، والإرهاب حالة طارئة لا يمكن أن يؤسس عليها كما أننا ضربنا هذا الإرهاب بيد من حديد ونحن نذافع عن وطننا الذي هو واجب دستوري، فالإرهاب لا دين له ولا وطن وحينما يحلوا محل الدمار».

وفي ما يخص الشأن الأردني، قال الأحمد إن «الأردن أمنت في تصدير الكثير من الإرهابيين»، موجهاً للحكومة الأردنية سؤالاً: «ماذا لو حدث في الأردن مثل ما حدث في سورية؟»

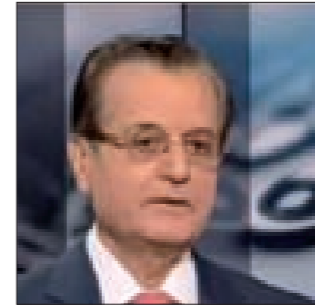


الروسان ل«الميادين»: الربيع العربي وضع لزعم الفتن واستهداف الشعوب

أوضح عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية الأردنية محمد أحمد الروسان «أن نكسة حزيران ما زالت مستمرة من خلال تمكن الغرب والولايات المتحدة من خلق مخلوق جديد سمي بـ«الربيع العربي» لاستمرار نكسة هذه الأمة ولاستنزافها وزرع الفتن بين أبنائها واستهداف الجيوش العربية المعاصرة والصوري والعراقي والأردني، وإشغال الساحات العربية بمشاكلها من خلال ما سمي بـ«الربيع العربي» فالنكسة مستمرة ولن تتوقف إلا بتوحد الرؤى والوصول إلى لحظة الاستقلال الحقيقي بالقرار السياسي والأمني والاقتصادي».

وقال: «الأردن وقع اتفاقية وادي عربة في 26/10/1994 ولكن السلام ما زال سلاماً رسمياً ولم يتحقق السلام الشعبي، فالعداء مع «إسرائيل» متواصل وهذا العداء موجود عند أغلب الجيوش العربية حتى الخليجية منها، وفي المرحلة المقبلة ستقوم الأنظمة السياسية العربية بالتصالح مع شعوبها، والوصول إلى عقد اجتماعي جديد ما بين القيادات وما بين الشعوب لوضع النقاط على الحروف، ومهما حاول الحلف «الإسرائيلي» - الأميركي أن يفرق الشعوب العربية عن أنظمتها فلن ينجح».

وفي ما يتعلق بتطورات الملف السوري، أكد الروسان أن «الشعب السوري انتخب دولة الكتل، مؤكداً أن «هذه الانتخابات وجهت رسائل عدة منها أن الرئيس السوري بشار الأسد باق والنسق السياسي السوري باق، وتمت إعادة ترميم الدور السوري في المنطقة إزاء لبنان والمنطقة ككل، والتأسيس لمحور قادم قد



منصور ل«الميادين»: الرئيس القوي يجب أن يكون توافيقاً

أكد وزير الخارجية اللبناني السابق عدنان منصور أن «زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري لبنان لها ارتباط بتوجه الشعب السوري إلى صناديق الاقتراع والنتائج التي ظهرت نتيجة ذلك هي مؤشر لا يصح في مصلحة الذين يريدون أن يعينوا في استقرار سورية ونظامها»، مشيراً إلى أن «الذي نشاهده الآن في الساحات السورية هو عودة الروح إلى الشعب السوري وإدراك الذات بالنسبة للسوريين وإدراك ما يجري على الأرض من مؤامرة كبيرة تحاك ضد سورية منذ أكثر من ثلاث سنوات لذلك، فهذا المشهد الكبير هو مؤشر على أن المستقبل سيحمل في طياته نهاية الأزمة».

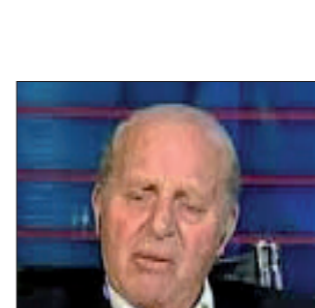
وأضاف منصور: «عندما يطالب كيري إيران وروسيا وحزب الله بإنهاء الحرب في سورية فهو يعتبر أن الإيراني والروسي وحزب الله يتحملون مسؤولية ما يحدث، فكان المطلوب من كيري أن يسأل عن يقوم بدعم العمليات الإرهابية في سورية ومن يقوم بإرسال السلاح والتمويل»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الكبرى تعرف من الذي يدعم ويمول الإرهابيين».

وأشار إلى أن «رمة قضائياً سياسية متعددة في المنطقة مثل الأواني المستطرقة فلا يمكن القول إن ما يجري في سورية لا يترك أثراً على دول الجوار»، مؤكداً أن «التواصل الأميركي - الإيراني والكويتي - الإيراني وتهيئة الأمور من أجل قيام زيارة رسمية لمسؤول إيراني إلى السعودية ونجاح السياسي، كل هذه الأمور تمهد لاستقرار المنطقة ونزع الفتيل الذي يصف بها».

ورأى منصور أن «إذا كان هناك جنيف 3 أو 4 فإن النظام السوري سيذهب بعقد أكبر لأنه يمثل الشرعية الأكبر من الشعب السوري حيث استطاع الشعب أن يفرض إرادته ويوصل رسالته إلى العالم، أن القرار يصنع في الداخل السوري وليس في دول الغرب».

أما في ما يتعلق بملف رئيس الجمهورية اللبنانية، أوضح منصور أن «للوالات المتحدة اتصالات مع العديد من الأفرقاء على الساحة السياسية اللبنانية، لكن الانقسام العمودي الحاد في لبنان اليوم لا يتيح للدولة أن تسير في مرشح لأنه سيُرفض من قبل الفريق الآخر، فالرئيس القوي يجب أن يكون رئيساً توافيقاً ويجوز على رضا اللبنانيين، وما يهم الولايات المتحدة في هذا الموضوع هو ضمان الحدود مع الكيان «الإسرائيلي» والعمل على نزع سلاح المقاومة».

وختم منصور: «لم يحن الوقت لكي تقوم الولايات المتحدة بسياسة متباينة مع «إسرائيل»، فاليوم اللوبيات اليهودية في الولايات المتحدة ضاغطة وفاعلة، ولا يستطيع أي مسؤول داخل الولايات المتحدة مهما علا شأنه أن يتنقد أو يعارض «إسرائيل» بقرار حازم أو أن يؤنبها، بل على العكس إن الذي يحاسب الآخرين هي «إسرائيل».



الحاج لإخبارية: سورية ستحصد ثمار صمودها بعد الانتخابات

أشار الكاتب والمحلل السياسي أحمد الحاج علي إلى أن «القيم والقرارات السياسية لدى الولايات المتحدة هي منظومة خطيرة بالنسبة لهم فهم تعطيهم مؤشرات على أنهم آسياد العالم، والعالم باجمعهم حذيفة خلفية لهم وواقع تحت سيطرتهم»، معتبراً أن «الولايات المتحدة عندما ترعى «الوهابية» عليها أن تتحمل التداعيات التي سترتد عليها، فمقاييس القوى الصماء يجب أن تتغير، لأن العالم تغير ولم تعد في القالب الأودح المسيطر على العالم».

ورأى أن «الانتخابات هي انتخاب على وطن وبلغت نسبة التصويت 11 مليون مواطن من أصل 15 مليون، وهذه نسبة لا يستهان بها قياساً للظروف الصعبة التي تتعرض لها سورية، فالانتخابات هي حالة وطنية تدل على أن المناخ العام سليم جداً ومناسب للدخول في مرحلة جديدة، أي أن تبلغ النسبة 73 في المئة هذا يدل على سياق وطني عام انصهر فيه الشعب السوري في بوتقة واحدة للعبور بسورية إلى بر الأمان»، مشيراً إلى أن «النسبة في التصويت تكاد تكون إعجابية ولكن الأساس القائم على حيوية الشعب السوري أصبح متحقاً الآن بعد صدور نتائج التصويت وتسليمها لمجلس الشعب، وبعد صدور النتائج سيحترم المرشحان الآخران، لذلك يجب أن يتم الاحتفال بنتائج الانتخابات بشكل راق بعيداً عن إطلاق الرصاص كما طلب الرئيس بشار الأسد»، مؤكداً أن «أفراح سورية منماهية مع مواقفها الوطنية وستحتفل بالمنطقا وستوثقها الحضاري لكي تطلق صورة للعالم بأن شعبها حضاري يستحق أن يقدم نموذجاً يحذو به للعالم»، مؤكداً أن «سورية صبرت كثيراً وكان لديها القوة على مسك النفس وعدم الانفعال واعطاء كل قوة استحقاتها، وهذا دليل شجاعة، وبعد إعلان النتائج اليوم ستحصد سورية نتيجة هذا الصبر والصمود».

وقال: «مؤعد المؤتمر الذي عقدهته إيران في طهران كان موعداً ذكياً جداً في موعد الانتخابات حتى توصل رسالة إلى أميركا والغرب أنها ليسا من يقرر مصير الشعب السوري، وأصدقاء سورية في طهران وجهاو كلمة للغرب بانهم داعمون لسورية ومواقفها، وسيردعوا المشاريع الاستعمارية ويحولوا للعالم إنهم مع سورية ولن يتخلوا عنها».

وفي ما يخص دول الخليج، قال الحاج: «بدأت المسألة تتوضّح وخيارات الشعوب بدأت تلتقي بزبدتها على الحكومة، فالحكومات لم تعد قادرة على تجاهل قوة الشعب الذي منه وحده تستمد الحكومات شرعيتها».

وعن زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للبنان، قال الحاج: «جاء كيري ليقول إن أميركا تريد أن تصنع جدواً حتى لا ينهار الوضع في لبنان، وجاء ليوصل رسالة أنه لا حل في سورية إلا بالحوار والعمل السياسي»، مشيراً إلى أن «الحكومة الأميركية فقدت وزنها بالتدريج».

وختم الحاج: «كل العالم الآن يحبس أنفاسه لن إعلان الحقيقة بطريقة دستورية سيكون له وقع، فالأصدقاء الحقيقيون سيفرحون لنصر سورية والأعداء سيموتون بغيطهم، كما نؤمن أن الأجيال القادمة التي ستقبل فيها معايير جديدة تختلف عن معاييرنا، وهذا الوطن وصل إلى هدفه الرئيسي وهو بناء جيل واع كبير على حب الوطن والإخلاص له».